وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الآداب والإنسانيات

دورة سنة ٢٠٠٦ العادية

مسابقة في مادة الفلسفة العربية
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

عالـج موضوعـاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول :

قال إخوان الصفاء: "إذا استقرّت النفس في الجهالة، تغطّى عليها أمر ذاتها، وذهب عليها معرفة جوهرِها حتّى تظنَّ أنّها جسم، كما يظنُّ ويقولُ كثيرٌ ممّن يتعاطى النّظر في العلوم، وهو قولهم: إنّ الإنسان هو هذا الجسد الطويل العريض العميق، المؤلّف من اللّحم والدّم، ولا يدرون أنّ مع هذا الجسد جوهراً آخر وهو المحرِّك له وهي النّفس ".

أ- اشرح هذا القول مبيِّناً الإشكاليّة التي يطرحها، و موضّحاً كيف أثبت ابن سينا، من خلال ثلاثة براهين على روحانيّة النّفس، مذهب إخوان الصفاء هذا. *(تسع علامات)*

ب- يربط بعض الفلاسفة مصير النفس بالبدن. ناقش هذا الموقف في ضوء آراء ابن سينا وإخوان الصفاء. *(سبع علامات)*

ج- هل ترى أنّ مسألة خلود النفس يمكن حلّها عقليّاً؟ علِّل ما تذهب إليه. *(أربع علامات)*

الموضوع الثاني :

"الشكّ المنهجي هو منهج يفرضه صاحبه بإرادته رغبةً منه في امتحان معلوماته، واختبار معرفته، وتطهير عقله من كل ما يحويه من مغالطات وأضاليل... فهو وسيلة وليس غاية في ذاته، يزاوله الباحث بإرادته ومحض رغبته".

أ- اشرح هذا القول مبيِّناً الإشكاليّة التي يطرحها، وموضّحاً مدى انطباقه على الشكّ عند الغزالي من حيث الأسباب والمراحل. *(تسع علامات)*

ب- ناقش موقف الغزالي من الشكّ واليقين بموقف المعرّي منهما. *(سبع علامات)*

ج- هل تعتقد أنّ العقل هو الأداة الوحيدة لبلوغ الحقيقة؟ علِّل ما تذهب إليه. *(أربع علامات)*

الموضوع الثالث : نصّ :

" إذا بحثنا عن أسباب نجاح الأمم الإسلاميّة في العصور السالفة (الماضية)، رأيناها صادرة عن اهتمام الملوك بحماية العلم، وإقامة العدل، وتقرّبهم من الرعيّة، وتنازلهم لسماع نصيحة رعاياهم ولو أنّهم من عامّة الشعب.

بل لو بحثنا عن نجاح الدّول المعاصرة من أهل أوروبا... لرأينا أنّ ذلك لم يتيسّر لهم، إلاّ بعد أن انصرف همّهم لإعلاء منار العلم والعدل، واشتراكهم مع الأمّة في الأحكام وإطلاقهم الحرّية لها...

إنّ سبب تأخّرنا وتداعي المُلك هو فقدان العلم والعدل والحرّية. أركان ثلاثة من دونها لا يعتزّ مُلك ولا تسود أمّة، إذ لا عدل من دون حرّية، ولا علم من دون عدل. وإذا فُقِد العلم لم تبق قوة؛ لأنّ القوة متوقّفة على الثروة... وهي (الثروة) متوقّفة في نجاحها على العلم.

ونريد بالحرّية تلك المَلَكَة الطبيعيّة التي لم يُحرم منها حيوان والمودعةَ في الإنسان من أصل الفطرة... والتي تخوّله حقّ الشكوى ولا تمنعه من أن يبدي رأيه استحساناً أو استهجاناً... فإذا سُلِبت هذه الحرّية من أمّة امتنع العدل أولاً لعدم معرفة مواضع الخلل... وثانياً لانفراد الحاكم وأمنه من مراقبة الأمّة له...

وإذا انتفى العدل وساد الظّلم ينطفئ نور العلم، لأنّ الأمّة إذا هبطت نفوسها إلى هذا الحدّ، انصرفت عن القيام بالأعمال الجليلة واستغرقت في الجهل، فلا تعود تفهم للتعاون معنىً في العمران، ولا يعود للوطن عندها شأن، وتصبح حياتها فرديّة لا اجتماعيّة، فتنفصم عرى اتّحادها وتكثر الفتن بينها وتنقسم المملكة إلى حاكم يخاف الأمّة فيضيّق عليها وأمّة تهابه فتتربّص الفرص للإيقاع به".

شبلي الشميل

أ- اشرح هذا النصّ مبيِّناً الإشكاليّة التي يطرحها. *(تسع علامات)*

ب- ناقش أفكار النصّ في ضوء مواقف مفكّرين نهضويين تناولوا هذه المسألة. *(سبع علامات)*

ج- هل تتحقّق الحرّية والعدالة عن طريق العلم فقط؟ علِّل ما تذهب إليه. *(أربع علامات)*

وزارة التربية والتعليم العالي **دورة سنة ٢٠٠٦ العادية**
المديرية العامة للتربية **الشهادة الثانوية العامة**
دائرة الامتحانات **فرع الآداب والإنسانيات**

أسس تصحيح مادة الفلسفة العربية

الموضوع الأول :

المقدمة : (*علامتان*)
- مسألة النفس من أهم المسائل التي تناولتها الفلسفة اليونانيّة (سقراط، أفلاطون، أرسطو...).
- انتقال هذه المسألة إلى الفكر العربي الإسلامي حيث تناولها العديد من الفلاسفة وخاصة: الكندي، الفارابي، إخوان الصفاء، إبن سينا... واتفاق هؤلاء حول طبيعة النفس الروحانية واختلاف طبيعتها عن طبيعة الجسد المادية.

الإشكالية : (*علامتان*)
هل النفس من طبيعة البدن الماديّة ؟ أم أنّها جوهر روحاني مغاير له يحرّكه ويتطهر من خلاله ؟

الشرح: (*خمس علامات*)
- معرفة النفس لذاتها أمر أساسي عند أخوان الصفاء، لأنّ هذه المعرفة مدخل إلى معرفة كل الحقائق (تأثرهم بسقراط وأفلاطون... والتقاؤهم مع ابن سينا). فمن يحاول أن يحصّل المعرفة وهو غافل عن معرفة نفسه يكون كمن يحاول الجري وهو عاجز عن المشي.
- استغراق النفس في الجهالة يعني جهلها لذاتها ولجوهرها الروحاني.
- جهل النفس لجوهرها يجعل الإنسان يخلط بينها وبين البدن المادي وفساد هذا الظن.
- النفس تتطهر بواسطة البدن وتفعل أفعالها من خلاله.
- اختلاف جوهر النفس عن جوهر البدن.
- اختيار الطالب ثلاثة براهين لابن سينا يُثبت من خلالها رأيه من طبيعة النفس الروحانية وعلاقتها الإضافية بالبدن ومن هذه الأدلة (الرجل الطائر، وحدة الأنا والظواهر النفسية، الاستمرار، إدراك المعقولات...)

المناقشة: (*سبع علامات*)
- ربْط الفلاسفة الدهريين مصير النفس بمصير البدن.
- رفض ابن سينا وأخوان الصفاء لهذا الربط وقولهم بخلود النفس انطلاقاً من :
  - **ابن سينا** : طبيعة تعلّق النفس بالبدن، طبيعة النفس الروحانية البسيطة، مصدر النفس السماوي فهي شبيهة بالمصدر الذي فاضت عنه.
  - **أخوان الصفا** : النفس جوهرة سماوية، نورانية، حية، علاّمة فعّالة بالطبع – النفس العالمة تعود إلى عالمها – لذة النفس بعد مفارقتها الجسد – حب النفس للبقاء في الآخرة...

الرأي الشخصي: (*أربع علامات*)
تُترك حريّة الرأي للمرشح، يمكنه الإشارة إلى اختلاق المواقف من هذه المسألة:
- منهم من يلجأ إلى العقل فيثبت خلود النفس بأدلّة عقليّة تنطلق من طبيعة النفس المدركة للحقائق الكلية الدائمة.
- ومنهم من التزم بالموقف الديني مسلّماً بما ورد حول طبيعة النفس ومصيرها من حيث الثواب والعقاب.
- يمكن الإشارة إلى أن هذه المسألة لم تُحسم تماماً حتى اليوم، والمواقف منها لا زالت متعارضة ومتناقضة أحياناً...

الموضوع الثاني :

المقدمة : (*علامتان*)

- مسألة الشك مسألة قديمة قِدَمْ الفكر الإنساني (الشك سبب من أسباب التفلسف).
- ظهور مدارس فلسفية اعتمدت الشك ٠السفسطائية، اللاأدرية).
- تأثّر المسلمين بآراء فلاسفة اليونان. وترافق مواقف الشك في الفكر الإسلامي مع ظهور الخلافات وتعدّد المذاهب والآراء (الغزالي والمعرّي أهم ممثلَيْن للشك في الفلسفة الإسلامية).
- تعريف الشك المنهجي. هو عبور إلى اليقين.

الإشكالية : (*علامتان*)

هل الشك المنهجي هو فعلاً أسلوب لتطهير العقل من المغالطات ؟ وهل هو غاية في ذاته أم أنه وسيلة إرادية واعية لبلوغ الحقيقة ؟

الشرح: (*خمس علامات*)

يُقصد بالشك المنهجي الشك الذي يتخذه الفيلسوف كنقطة بداية لبلوغ اليقين. وهذا الشك يصطنعه المفكر بإرادته لامتحان معارفه، وليتحرّر عقله من كل ما علق به من الأفكار الباطلة. واعتبار شك الغزالي شكاً منهجياً مطابقاً للقول. ذلك أنّ هذا الشك أوصله إلى اليقين.

- **أسباب الشك عند الغزالي** : - تعدّد الفرق – تعطشه الفطري إلى معرفة الحقيقة – الاطمئنان إلى التقليد (العقائد الموروثة).
- **المراحل** : - رفض التقليد.
  - الشك في الحسيات.
  - الشك في الضروريات العقلية.
  - الوقوع في الأزمة النفسية والخروج عن طريق النور الإلهي.

المناقشة: (*سبع علامات*)

لم يكن شك المعرّي شكاً منهجياً كما أنه لم يتحدّث عن الأسباب التي دفعته إلى الشك.
وأسباب شكه كما يراها الباحثون هي :

- أسباب عامة : تفكك الدولة السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي...
- أسباب خاصة : عماه المبكر – مزاجه الشخصي – موت والديه....

وبخلاف الغزالي لم يمرّ شك المعرّي بمراحل محددة بل بقي مضطرباً متردداً في كل الأمور وبخاصة في قدرة العقل على الوصول إلى اليقين. من نتائج ذلك:

- الإيمان بالعقل والشك به.
- الإيمان بالأديان ورفضها.
- الإيمان ببقاء النفس وفنائها.

الرأي: (*أربع علامات*)

تُترك الحرية للمرشح شرط التعليل.

الموضوع الثالث :

المقدمة (***علامتان***) نظرة عامة حول أسباب تخلّف الشرق وتقدّم الغرب، واختلاف المفكرين حول مفهوم النهضة ووسائل الاصلاح.

الإشكالية :(***علامتان***) هل تقدم الامم مرتبط بنشر العلم واقامة العدل وتحقيق الحرية ؟ وهل تأ خر مجتمعاتنا بالتالي هو نتيجة لفقدان العلم وانعدام الحرية وسيطرة الاستبداد؟ وهل يؤدي ذلك الى تفكك هذه المجتمعات وانتشار الفتن فيها؟

الشرح: (***خمس علامات***)

- أسباب تقدم الأمم الإسلامية قديماً والدول المعاصرة حديثاً هي نشر العلم، وإقامة العدل وإطلاق الحريات، وسماع الحكام لنصائح الشعب.
- تأخّر مجتمعاتنا وضعف السلطة ناتج عن الجهل والاستبداد وتقييد الحرّيات.
- ارتباط العدل بالحرية، والحرية والعلم بالعدل.
- الحرية من طبيعة الإنسان وفطرته وفقدانها يؤدي إلى الاستبداد.
- انتفاء العدل يؤدي إلى سيادة الظلم والجهل وفقدان التعاون بين أفراد الأمة يؤدي إلى تفككها وانقسامها وتشرذم أفرادها إلى خوف متبادل بين الحاكم والرعية.

المناقشة : (***سبع علامات***)

- تعرَّض معظم مفكري عصر النهضة إلى المسألة المطروحة: سبب تخلّف الشرق وتقدّم الغرب.
- التشديد على أن الجمع بين السلطتين الدينية والزمنية لا يؤدي إلى التقدم، ولا بديل عن فصل الدين عن الدولة كأساس لبناء نظام سياسي عادل.
- اعتبار أن سبب التخلّف هو الانقسام الاجتماعي والتشرذم الطائفي والمذهبي،والدعوة إلى التضامن بين الشرقيين سبيلاً إلى بناء القوة الذاتيّة والتقدّم الحضاري.
- أسباب التأخر لا علاقة لها بالدين، بل بأتباعه، الذين تعودوا على فساد الأخلاق والعلم الناقص وفقدان الفضائل، والتواني عن الجدّ والعمل.
- سبب تخلف الشرق يرجع إلى تخلّي الشرقيين عن تراثهم من جهة، وإلى عدم أخذهم بأسباب العلم من جهة ثانية. وتجربة الغرب في الحداثة لا يمكن استلهامها كما هي، كما لا يمكن تجاهلها، والحداثة تكون بعدم الانقطاع التام عن الماضي وأخذ ما يلائم واقعنا من تجربة الغرب.

(يكتفي الطالب بعرض آراء مفكريْن اثنيْن على الأقل، ولا يلزم بعرض رأي مفكر من الآراء الواردة أعلاه).

الرأي: (***أربع علامات***)

تُتْرك الحرية للطالب شرط التعليل والمحاججة.